تضم أكثر من ٢٢ ألف موقع ومعلم تاريخي وثقافي

أصفهان.. وجهة واعدة للسياحة العلاجية في قلب الشرق الأوسط

الوفاق/ قال نائب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان إن المحافظة تمتلك من الإمكانات ما يؤهلها للتحول، ليس على مستوى إيران فحسب، بل على مستوى الشرق الأوسط، إلى قطب للسياحة العلاجية.

وأوضح داوود آبيان، أن وجود بنية تحتية قوية تشمل ٣٥ مستشفى نشطًا، ومدينة صحية متكاملة، ومراكز إيواء، وفنادق من فئة الخمس نجوم، وعيادات تخصصية، إلى جانب تجهيزات طبية فريدة، جعل من أصفهان وجهة متميزة في مجال السياحة العلاجية، وهي مقومات لا تتوافر بهذا المستوى في مناطق أخرى من البلاد.

وأضاف: «إن الهدف من تنظيم بعض جولات التعريف السياحي هو إبراز الطاقات الحقيقية للسياحة في المحافظة، ولا سيما في مجال السياحة العلاجية. وفي هذا الإطار، استقبلت إيران الأسبوع الماضي ممثلين عن مكاتب السياحة في مدينة البصرة العراقية.

جولات تعريفية لتعزيز الوعي بقدرات المحافظة

وتحدث آبيان عن الأنشطة الدولية لقطاع السياحة في أصفهان في مجال تنظيم جولات التعريف السياحي قائلاً: «نظرًا إلى محدودية الرحلات الجوية، ينصب تركيزنا الحالي على الدول الصديقة والمجاورة، وكذلك المدن الشقيقة لمدينة أصفهان».

وأضاف أن مباحثات ومذكرات تفاهم تجري حاليًا مع دول مثل سلطنة عُمان، والكويت، وأوزبكستان، إلى جانب دول أخرى في محيط المنطقة، مشيرًا إلى أن وزارة الخارجية الإيرانية تشارك أيضًا في هذا المسار.

وبحسب آبيان، سيتم تنظيم جولات تعريف سياحية أوسع للتعريف بشكل أكبر بمدينة أصفهان، لافتًا إلى أن إعلاميين من محافظات ذي قار، والبصرة، والسليمانية في العراق سيشاركون في هذه البرامج.

«ليالي أصفهان الثقافية» رودشو ترويجي في البصرة وتركيا

وبحسب آبيان، فقد وُضع أيضًا على جدول الأعمال التخطيط لتنظيم عروض ترويجية متنقلة رودشو (Roadshow) للتعريف بالمقومات السياحية، وذلك تحت عنوان «ليالي أصفهان الثقافية» في مدينة البصرة العراقية وإحدى المدن التركية.

ويُعدّ الرودشو من أكثر الأساليب الترويجية نشطة ووسائل التواصل المباشر مع الجمهور، إذ يُستخدم في مناطق جغرافية مختلفة وخلال نشاطات خاصة، ويوفّر إمكانية إقامة تواصل مباشر مع الفئات المستهدفة.

خان مشجري.. أكبر مجمع سياحي في ايران والشرق الأوسط

وأكد آبيان أن الهدف ليس التعريف بالمواقع المعروفة والمتكررة، بل التركيز على «الكنوز السياحية الخفية» في المحافظة، موضحًا أن من بينها مدينة خور وبيابانك بما يضمه من مرافق إيواء فريدة، وخان مشجري الذي يُعدّ أحد أكبر المجمعات السياحية والإيوائية في المنطقة، إذ يمتد على مساحة ١٧٥ ألف هكتار ويضم أكبر محميات الصيد الخاصة في إيران، بل وفي الشرق الأوسط، ما يجعله من المقومات السياحية النادرة في أصفهان.

ويقع خان مشجري على بُعد ٥٠ كيلومترًا من مدينة أنارك في مدينة نائين بمحافظة أصفهان، ويعود تاريخه إلى العهد القاجاري.

وأضاف آبيان: «نسعى إلى التعريف بهذه الطاقات بشكل هادف وتوظيفها في مسار تطوير السياحة في المحافظة».

يشار الى أن تضم محافظة اصفهان أكثر من٢٢ ألف موقع ومعلم تاريخي، منها ١٩٤٠ موقعًا مسجلًا على القائمة الوطنية و١٥ موقعًا مسجلًا على قائمة التراث العالمي، إضافة إلى أكثر من ٦٠٠ بيت تاريخي ومجموعة واسعة من المعالم الطبيعية والثقافية والدينية والترفيهية، ما يجعلها إحدى أهم أقطاب السياحة في إيران.

إيران تعزّز حضورها الثقافي عالميًا.. يزد مدينةً للمجوهرات التقليدية

الوفاق/ قامت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية باتخاذ إجراءات متعددة في مسار تطوير الصناعات اليدوية وتوسيع الأسواق المحلية والدولية، كان من أبرزها تصدير صناعات يدوية بقيمة ٢٢٣ مليون دولار، إضافة إلى تسجيل مدينة يزد بوصفها مدينة عالمية للمجوهرات التقليدية.

وتعد الصناعات اليدوية الإيرانية تجسيداً للذوق الفني والحس الإبداعي والحضارة العريقة التي أبدعتها أيادي النساء والرجال الإيرانيين باستخدام أدوات بسيطة. ويوجد في إيران أكثر من ٣٧٠ نوعًا من الصناعات اليدوية، كما تُعدّ من بين أكبر ثماني دول منتجة للصناعات اليدوية في العالم.

وقد أسهم اتساع وتنوّع وجودة منتجات الصناعات اليدوية الإيرانية في إقبال الشعوب حول العالم عليها، إلى حدّ أن رئيس المجلس العالمي للصناعات اليدوية وصف إيران بأنها «جنة الصناعات اليدوية»، وهو توصيف يعكس القيمة العالية والجاذبية الدولية لأعمال الفنانين الإيرانيين.

ويُعدّ السجاد، والكليم، والميناء، وخاتم كاري «التطعيم»، وقلمزني «النقش على المعادن»، والفخار، ومنبت كاري «الحفر على الخشب» من أشهر الصناعات اليدوية الإيرانية، والتي إلى جانب الفنون الجلدية والحجرية نالت شهرة عالمية، وبفضل أصالتها وجمالها تحتل مكانة مميزة في الثقافة الإيرانية وفي قطاع الصادرات.

وبحسب الإحصاءات المتوافرة، بلغت الصادرات الرسمية للصناعات اليدوية خلال العام الماضي ٢٢٤ مليون دولار، إضافة إلى ما يقارب القيمة نفسها من الصادرات اليدوية، وهو ما انعكست آثاره بشكل واضح على الاقتصاد الوطني وعلى صون التراث الثقافي الإيراني.

يزد.. المدينة العالمية للمجوهرات التقليدية

تُعرف مدينة يزد منذ القدم بأنها واحدة من أهم مراكز صياغة الذهب والمجوهرات في إيران. فقد عمل عدد كبير من حرفيي هذه المدينة منذ أكثر من ٦٠٠ عام في مهنة الذهب وصهره واستخراجه، وكان الناس من مختلف المحافظات يقصدون يزد لقوالب الذهب وصياغته، ما جعل مهنة الصياغة نشاطًا اقتصاديًا بارزًا في المدينة.

وتشير التقديرات إلى أن نحو ألفي شخص يعملون حاليًا في صناعة المجوهرات التقليدية في يزد. وقد حافظت الأساليب التقليدية لمجوهرات يزد، من حيث التصاميم والزخارف وطرق التصنيع، على خصائصها على مدى العقود الماضية، وهو ما أسهم في تميّز هذه الحرفة.

وبفضل امتلاك هذا الفن الفريد من نوعه، ومع التكامل والتعاون بين القطاعين العام والخاص والناشطين في هذا المجال، تم تسجيل مدينة يزد كمدينة عالمية للمجوهرات التقليدية ضمن قوائم اليونسكو، الأمر الذي يسهم في تعزيز المكانة الدولية والسياحية لهذه المنطقة. تضم المجوهرات التقليدية في يزد مصنوعات من الذهب والفضة وأنواع أخرى، وقد حظيت على الدوام باهتمام واسع نظرًا لأصالة هذا الفن الصناعي وعمقه التاريخي، فضلًا عن التنوّع في أساليب التصنيع، والابتكار والإبداع لدى الصاغة، إضافة إلى العيار المرتفع للذهب المستخدم فيها.

حضور إيراني لافت في ١٩ معرضاً دولياً للصناعات اليدوية

شارك ١٥١ حرفيًا إيرانيًا في ١٩ معرضًا دوليًا للصناعات اليدوية، بهدف عرض وتسويق منتجاتهم على المستوى العالمي. ويُعدّ إقامة الجناح الرسمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في معرض شنغهاي للاستيراد من أبرز إنجازات هذه المرحلة.

تسهيلات مالية لدعم الحرفيين وتوسيع نطاق الإنتاج

شكّل إقامة ٣٦ ألفًا و٥٦٤ جناحاً للبيع ضمن ٣ آلاف و٣٦٤ سوقًا حرفيًا، إلى جانب تنظيم الدورة السابعة والثلاثين للمعرض الوطني للصناعات اليدوية بمشاركة أكثر من ألف فنان وحرفي، خطوات أساسية في مسار تطوير السوق المحلية.

كما نجحت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية منذ شهر سبتمبر/ أيلول الماضي في توفير ٥٩ ألفًا و٨٢٨ فرصة عمل جديدة، وهو ما كان له أثر مباشر في تحسين الأوضاع الاقتصادية وتعزيز فرص التوظيف.

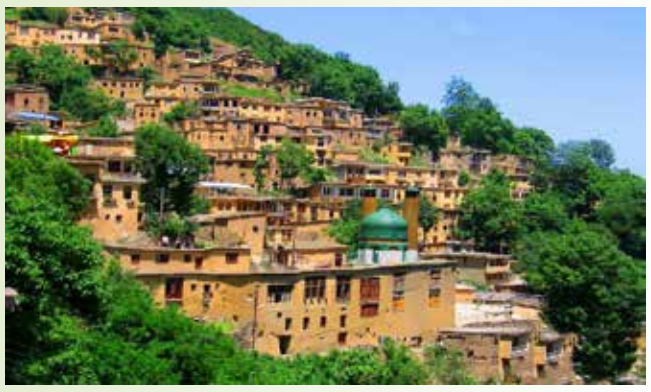

ماسوله تتلألأ عالميًا.. وإيران تعزز مكانتها في خارطة التراث الإنساني

الوفاق/ قال معاون وزير التراث الثقافي، في إشارة إلى انضمام مدينة ماسوله إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو، إن إيران تُعدّ من بين الدول العشر الأولى في العالم في مجال التراث المادي والطبيعي.

صرّح علي دارابي، خلال مراسم إزاحة الستار عن ملف تسجيل ماسوله على القائمة العالمية في محافظة جيلان، بأن إيران، مع ٢٩ موقعًا مسجلًا على قائمة التراث العالمي لليونسكو، تحتل مكانة متقدمة ضمن أفضل عشر دول في العالم في مجال التراث المادي والطبيعي، مشيرًا إلى أنه تم حتى الآن تسجيل ١١٤ موقعًا عالميًا.

وأشار دارابي إلى دور محافظة جيلان في هذا المجال، موضحًا أنه من بين ٥٤ خانًا تاريخيًا موزعة على ٢٤ محافظة إيرانية، يقع خان تيتي في مدينة سياهكل بمحافظة جيلان. وأضاف أن إزاحة الستار عن ملف ماسوله تمثل فرصة لإبراز مكانة وإمكانات جيلان في التراث العالمي والثقافة الإيرانية، مؤكدًا أن التسجيل العالمي لهذه المواقع يعني انتماءها إلى المجتمع الإنساني جمعاء ومشاركتها مع شعوب العالم كافة. كما تطرّق دارابي إلى التراث غير المادي الإيراني، قائلًا: إن إيران، مع ٢٧ اثراً مسجلًا على القائمة العالمية، تُعدّ من بين أربع دول أولى في العالم في مجال التراث غير المادي. وأضاف أن مساهمة محافظة جيلان في هذا المجال كبيرة وملحوظة، بدءًا من نسج الحرير وصولًا إلى الصناعات اليدوية التقليدية مثل التطريز اليدوي والأنشطة الثقافية المحلية.

وتابع أن محافظة جيلان تمتلك طاقات واسعة ومتنوعة في مجالات التراث الثقافي، والسياحة، والصناعات اليدوية، مشيرًا إلى أن البرامج الشاملة لمحافظ المحافظة وفريقه ستسهم في تعزيز ازدهار السياحة وتطوير الأنشطة الاقتصادية في المحافظة بشكل أكبر. وأضاف دارابي أنه خلال افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من فنادق البوتيك في المحافظة، الأمر الذي من شأنه أن يسهم إلى جانب تعزيز الأمل والحيوية المجتمعية، في تهيئة فرص جديدة للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل في قطاع السياحة. وفي الختام شدّد دارابي على أن التسجيل العالمي للآثار المادية وغير المادية، وإزاحة الستار عن ملف ماسوله، والاهتمام الخاص بالسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، لا يسهم فقط في التعريف بالقدرات الثقافية والتاريخية لإيران، بل يؤدي أيضًا إلى تعزيز الأمل، وبثّ الحيوية، ودعم التنمية الاقتصادية في المجتمع.

فارس تُعزّز السياحة بإطلاق ١١ مشروعًا واستقبال آلاف السياح

الوفاق/ أعلن نائب منسّق شؤون السياحة والزيارات في محافظة فارس عن افتتاح ١١ مشروعًا سياحيًا في المحافظة، أسفرت عن توفير ٦٤٨ فرصة عمل.

وقال مهدي بارسايي، خلال مراسم افتتاح المشاريع السياحية في محافظة فارس: على الرغم من أن العام الماضي كان عامًا استثنائيًا، فقد جرى العمل على تعزيز ارتباط التراث الثقافي بالمجتمع المحلي في المحافظة من خلال استضافة فعاليات ثقافية وفنية ودولية متنوّعة. وأوضح أن هذه الخطوة أسهمت في زيادة رأس المال الاجتماعي للمحافظة، ومن أبرز نماذجها إقامة احتفالية ليلة يلدا في المواقع السياحية بمحافظة فارس، والتي حظيت بإقبال واسع من السيّاح. وأضاف بارسايي: أنه بالتزامن مع ذكرى عشرة الفجر تم افتتاح أكثر من ٢٠٦٦ مشروعًا في المحافظة، وهو رقم يُظهر نموًا ملحوظًا مقارنة بالعام الماضي. كما أشار إلى أنه في مجال الاستثمار السياحي سيتم افتتاح ١١ مشروعًا. وأوضح بارسايي، أنه تم الإعلان عن خبر سار من رئيس جمعية أصحاب الفنادق، مفاده أن فنادق المحافظة تستضيف حاليًا ألف سائح لمدة عشرة أيام، إضافة إلى الطاقة الاستيعابية التي كانت متوفرة سابقًا.

إنشاء قريتين للسياحة العلاجية في أردبيل

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة في محافظة أردبيل عن إنشاء مجمعين للسياحة العلاجية في مدينتي سرعين ونير، مشيرًا إلى أن مجمع مدينة نير سيبدأ قريبًا أعماله التنفيذية. وقال جليل جباري: يجري حاليًا تنفيذ ٨٨ مشروعًا سياحيًا في المحافظة باستثمارات من القطاع الخاص ومع دخول هذه المشاريع حيّز التشغيل، ستزداد سعة أسِرّة مرافق الإقامة في المحافظة بمقدار ٤,٥٠٠ سرير، كما ستُوفَّر فرص عمل لنحو ٣,٥٠٠ شخص. وأضاف: في قطاع السياحة، تم تعريف ٢٠ مشروعًا رائدًا، تشمل فنادق أربع وخمس نجوم ومجمعات للسياحة العلاجية، كما سيتم إنشاء فندقين آخرين من فئة الخمس نجوم في مدينة أردبيل. وأكد جباري على أهمية السياحة العلاجية، موضحًا: «تم التخطيط لإنشاء مجمعين للسياحة العلاجية في مدينتي سرعين ونير، حيث إن مجمع مدينة نير، أصبح جاهزًا لبدء العمليات التنفيذية». وأشار إلى أنه خلال هذه الايام تم افتتاح ١٧ مشروعًا سياحيًا، مما أسهم في توفير فرص عمل لـ ٢٥٠ شخصًا. كما أفاد جباري بأن ٤٣ مشروعًا سياحيًا و ١,٨٢٠ فنانًا في مجال الصناعات اليدوية قد تم ترشيحهم للحصول على تسهيلات مالية منخفضة الفائدة من البنوك المعنية، وذلك بهدف تسريع وتيرة تطوير قطاعي السياحة والصناعات اليدوية في المحافظة.